

# سنن قل العمل بها

إعداد:

عبدالله القاسم

2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفهرس

- أ ..... الفهرس
- ١ ..... المقدمة
- ٣ ..... السنة
- ٣ ..... حرص الأئمة على التزام السنة
- ٥ ..... من السنن المجهولة
- ٥ ..... (١) البدء بالوضوء عند الاغتسال:
- ٥ ..... (٢) الصلاة في النعلين إذا تحققت طهارتهما:
- ٦ ..... (٣) لبس النعال في اليمنى والخلع في اليسرى:
- ٦ ..... (٤) الجلوس عند الشرب:
- ٧ ..... دليل الإباحة:
- ٧ ..... (٥) التنفس خارج الإناء عند الشرب، والشرب ثلاثاً:
- ٨ ..... (٦) صلاة ركعتين في المسجد عند القدوم من السفر:
- ٨ ..... (٧) زيارة القبور:
- ٩ ..... (٨) الإكثار من الدعاء قبل التسليم في الصلاة:
- ١١ ..... (٩) السلام على من عرفت ومن لم تعرف:

- ١٠) الدعاء عند سماع صياح الديك، والتعوذ عند سماع نهيق الحمار: ..... ١١
- ١١) الصلاة إلى ستره: ..... ١١
- ١٣) صلاة الضحى: ..... ١٣
- ١٤) قيام الليل: ..... ١٤
- ١٥) الوتر: ..... ١٦
- ١٦) المحافظة على السنن الرواتب: ..... ١٧
- ١٧) نفث الفراش عند النوم: ..... ١٨
- ١٨) التكحل: ..... ١٨
- ١٩) صيام ثلاثة أيام من كل شهر: ..... ١٩
- ٢٠) صلاة الاستخارة عند التردد في فعل أمر: ..... ١٩
- ٢١) التردد مع المؤذن حين الأذان: ..... ٢٠
- ٢٢) دعاء الركوب: ..... ٢١
- ٢٣) التزاور في الله: ..... ٢١
- ٢٤) التزام دعاء السفر عند السفر: ..... ٢٢
- ٢٥) ملازمة السواك: ..... ٢٣
- ٢٦) الاقتصاد في المأكل والمشرب والنفقة: ..... ٢٤
- ٢٧) ملازمة ذكر الله: ..... ٢٥
- ٢٨) محاسبة النفس: ..... ٢٨
- ٢٨) الأذكار المشروعة بعد الصلوات المكتوبة: ..... ٢٨
- ٣٠) الجلوس في مصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس: ..... ٣٠
- ٣١) المحافظة على أذكار الصباح والمساء: ..... ٣٠
- ٣٢) أذكار النوم: ..... ٣٣

- ٣٥.....: التطيب: (٣٣)
- ٣٦.....: دعاء لبس الثوب الجديد: (٣٤)
- ٣٧.....: ما يقال عند رؤية الهلال: (٣٥)
- ٣٧.....: معاونة الأهل والزوجة في أعمال المنزل والمطبخ: (٣٦)
- ٣٧.....: المشي حافيًا (بدون نعل) أحيانًا: (٣٧)
- ٣٨.....: خلع النعال عند المشي بين القبور: (٣٨)
- ٣٩.....: الخوف والدعاء عند ظهور الغيم أو الريح، والدعاء عند الغيث والمطر: (٣٩)
- ٣٨.....: (٤٠)
- ٣٩.....: الاضطجاع بعد سنة الفجر على الجنب الأيمن: (٤٠)
- ٤٠.....: (٤١): الصيام، واتباع جنازة، وزيارة مريض، والصدقة في يوم واحد: (٤٠)
- ٤٠.....: صوم يوم عرفة لغير الحاج: (٤٢)
- ٤١.....: صوم يوم عاشوراء يومًا قبله أو بعده: (٤٣)
- ٤٢.....: الإكثار من الأعمال الصالحة في العشر الأول من ذي الحجة: (٤٤)
- ٤٢.....: الاعتكاف في رمضان وخاصة في العشر الأواخر منه: (٤٥)
- ٤٦.....: الصلاة في أي مكان أو بقعة طاهرة من الأرض ولا يشترط على سجاد: (٤٦)
- ٤٢.....: (٤٧)
- ٤٣.....: الدعاء بعد شرب اللبن والمضمضة بعده: (٤٧)
- ٤٨.....: التكبير عند صعود المرتفعات والتسييح عند نزول الأودية والشعاب وذلك في السفر: (٤٨)
- ٤٣.....: (٤٩)
- ٤٤.....: التكبير ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام لصلاة عيد الفطر: (٤٩)
- ٤٤.....: التكبير ليلة عيد الأضحى ويومه وأيام التشريق: (٥٠)
- ٤٤.....: التلبية من حين عقد نية الإحرام في العمرة إلى أن يدخل الحرم: (٥١)

- ٤٥) الدعاء والوقوف على الصفا والمروة في العمرة والحج: ..... ٤٥
- ٥٣) التغل عن اليسار في الصلاة عن وسوسة الشيطان: ..... ٤٥
- ٥٤) المشي إلى صلاة العيد ومخالفة الطريق في الرجوع: ..... ٤٦
- ٥٥) تأدية وتوصيل زكاة الفطر إلى مستحقيها بعد الفجر قبل صلاة العيد: ٤٦
- ٥٦) تحنيك المولود: ..... ٤٧
- ٥٧) العقيقة: ..... ٤٧
- ٥٨) الأذان في أذن المولود: ..... ٤٨
- ٥٩) حلق شعر المولود يوم السابع والتصدق بوزنه ذهبًا: ..... ٤٨
- ٦٠) تسمية المولود يوم السابع إن لم يسم في اليوم الأول: ..... ٤٩
- ٦١) الختان: ..... ٥٠
- ٦٢) القيام عند رؤية الجنازة: ..... ٥١
- ٦٣) الإسراع بالجنازة: ..... ٥١
- ٦٤) لا يجلس إلا بعد وضع الجنازة: ..... ٥١
- ٦٥) استنشاق الماء والمضمضة: ..... ٥١
- ٦٦) الوصية قبل الموت: ..... ٥٢
- ٦٧) سنن الفطرة: ..... ٥٢
- ٦٨) سنن الوضوء: ..... ٥٣
- التسمية: ..... ٥٣
- البدء بغسل الكفين والوضوء ثلاثاً: ..... ٥٣
- الاستنثار: ..... ٥٤
- ٧٠) الإسراع عند المشي: ..... ٥٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله الذي بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

«أما بعد: فإنه لا سعادة للعباد، ولا نجاة في المعاد إلا باتباع رسوله. ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣-١٤]. فطاعة الله ورسوله قطب السعادة التي عليه ندور، ومستقر النجاة الذي عنه لا تحور».

فإن الله خلق الخلق لعبادته كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وإنما تعدهم بطاعته وطاعة رسوله، فلا عبادة إلا ما هو واجب أو مستحب في دين الله؛ وما سوى ذلك فضلال عن سبيله، ولهذا قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»، أخرجاه في الصحيحين، وقال ﷺ في حديث العرياض بن سارية الذي رواه أهل السنن وصححه الترمذي: «أنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها

وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة»، وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره أنه كان يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة».

وقد ذكر الله طاعة الرسول واتباعه في نحو من أربعين موضعًا من (١) القرآن: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٦٤].

وما موت السنن واندثارها، وجهل الناس بها وعدم تطبيقها إلا علامة على ظهور البدع وفسوها، كما قال ابن عباس رضي الله عنهما: «ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة، وأماتوا سنة، حتى تحيا البدع وتموت السنن».

وفي هذا الكتيب الصغير الحجم العظيم الفائدة جمعت مع بعض الأخوة الكرام بعضًا من سنن الرسول ﷺ التي رأينا أنها مجهولة، أو مهجورة، أو قل العمل بها؛ رغبة في إشاعة سنة المصطفى ﷺ بين المسلمين والدلالة عليها، امتثالاً لأمر النبي ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده...» [رواه مسلم].

والخير كل الخير في اتباع هديه ﷺ والسير على طريقه، جعلنا الله من اتباعه القائمين بسنته وغفر لنا ولوالدينا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



## السنة

معنى السنة لغة: هي الطريقة والأسوة.

تعريف السنة إجمالاً: هي ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير.  
والسنة عند المحدثين: كل ما ورد عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

السنة عند الفقهاء: معناها المستحب الذي يحمد عامله ولا يذم تاركه.

## حرص الأئمة على التزام السنة

جاء رجل إلى الإمام مالك رحمته الله فقال: من أين أُحرم؟

قال مالك: من الميقات الذي وقت رسول الله ﷺ.

قال الرجل: فإن أُحرمتُ من أبعد منه (أي قبل الوصول إليه).

قال مالك: لا أرى ذلك.

قال الرجل: وما تركه من ذلك؟

قال مالك: أخشى عليك الفتنة.

قال الرجل: وأي فتنة في ازدياد الخير؟!

قال مالك: إن الله تعالى يقول: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ

تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

قال أحمد بن حنبل: ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به حتى مر بي أن النبي ﷺ احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت<sup>(١)</sup>.

قال عبد الرحمن بن مهدي: سمعت سفيان يقول: ما بلغني عن رسول الله ﷺ حديث قط إلا عملت به ولو مرة<sup>(٢)</sup>.

عن مسلم بن يسار قال: إني لأصلي في نعليّ وخلعهما أهون علي وما أطلب بذلك إلا السنة<sup>(٣)</sup>.

قال ابن رجب رحمه الله: من سار على طريق الرسول ﷺ وإن اقتصد، فإنه يسبق من سار على غير طريقه وإن اجتهد<sup>(٤)</sup>.

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة<sup>(٥)</sup>.

قال ابن القيم رحمه الله: ولو تركت السنن للعمل لتقطعت سنن رسول الله ﷺ ودرست رسومها وعفت آثارها.

(١) تدریب الراوي (١٤٤/٢)، السير ٢١٣/١١، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص ٢٣٢.

(٢) السير ٢٤٢/٧.

(٣) كتاب الزهد للإمام أحمد ص ٣٥٥.

(٤) لطائف المعارف ص ٢٧٠.

(٥) رواه الحاكم وصححه الألباني.

## من السنن المجهولة

### (١) البدء بالوضوء عند الاغتسال:

«عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها رَوَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ سَعْرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ»<sup>(١)</sup>.

### (٢) الصلاة في النعلين إذا تحققت طهارتهما:

١- «سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال: نعم»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاتَهُ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِقَاءِ نِعَالِكُمْ قَالُوا رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ جَبْرِيلَ رضي الله عنه أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا أَوْ قَالَ أَدَى وَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا».

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الغسل (٨٤٣)، ومسلم في صحيحه - كتاب الغسل (٦١٣).

(٢) سنن النسائي - كتاب القبلة (٦٧٧).

### (٣) لبس النعال في اليمنى والخلع في اليسرى:

١ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ لِيَكُنَ الِئْمَنَى أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرُهُمَا تُنْزَعُ»<sup>(١)</sup>.

### (٤) الجلوس عند الشرب:

- ١ - «عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ فَتَادَهُ فَقُلْنَا فَلَا كُلُّ فَقَالَ أَنَسُ: ذَلِكَ أَشْرَأُ وَأُحْبَثُ»<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِمْ»<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا فَقَالَ لَهُ قِهِ قَالَ لِمَا قَالَ أَيَسْرُكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهَرُّ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»<sup>(٤)</sup>.
- ٤ - عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زجر عن الشرب قائماً<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب اللباس (٦٥٨٥)، صحيح مسلم - كتاب اللباس (٧٩٠٢).  
 (٢) صحيح مسلم - كتاب الأشربة (٤٢٠٢).  
 (٣) صحيح مسلم - كتاب الأشربة (٦٢٠٢).  
 (٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٩٧)، والدارمي في السنن - كتاب الأشربة (٨٢١٢).  
 (٥) صحيح مسلم - كتاب الأشربة (٤٢٠٢).

**دليل الإباحة:**

١- «عَنْ النَّزَالِ قَالَ أَتَى عَيْئًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا»<sup>(٢)</sup>.

٣- «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»<sup>(٣)</sup>.

**(٥) التنفس خارج الإناء عند الشرب، والشرب ثلاثاً:**

١- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْتَفِسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ»<sup>(٤)</sup>.

٢- «عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَفِسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أَتَنْفَسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الأشربة (٥١٦٥).

(٢) سنن الترمذي - كتاب الأشربة (٣٨٨١).

(٣) سنن النسائي - كتاب السهو (١٦٣١).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الوضوء (٣٥١)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٧٦٢).

(٥) صحيح مسلم - كتاب الأشربة (٨٢٠٢)، صحيح البخاري - كتاب الأشربة

**(٦) صلاة ركعتين في المسجد عند القدوم من السفر:**

«عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ...»<sup>(١)</sup>.

**(٧) زيارة القبور:**

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَعْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية قال: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكرة»<sup>(٤)</sup>.

٣- «عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجلسوا على

(١) صحيح البخاري - كتاب المغازي (٨١٤٤)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين  
(٦١٧)، وكتاب التوبة (٩٦٧٢).

(٢) صحيح مسلم - كتاب الجنائز (٦٧٩).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الأضاحي (٧٧٩١).

(٤) سنن أبي داود - كتاب الجنائز (٥٣٢٣).

القبور، ولا تصلوا إليها»<sup>(١)</sup>.

٤ - «عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور»<sup>(٢)</sup>.

٥ - «عن عائشة أنها قالت كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً موجهون وإننا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم اغفر لأهل بقيع العرقد»<sup>(٣)</sup>.

### (٨) الإكثار من الدعاء قبل التسليم في الصلاة:

١ - «عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف»<sup>(٤)</sup>.

٢ - «عن عبد الله قال كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا السَّلَامَ

(١) صحيح مسلم - كتاب الجنائز (٢٧٩).

(٢) سنن الترمذي - كتاب الجنائز (٦٥٠١)، سنن ابن ماجه - كتاب الجنائز (٦٧٥١)، وقال الترمذي عقب الحديث: «هذا حديث حسن صحيح، وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص النبي ﷺ في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء، وقال بعضهم: إنما كره زيارة القبور للنساء لقلعة صبرهن وكثرة جزعهن».

(٣) صحيح مسلم - كتاب الجنائز (٤٧٩).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٣٣٨)، صحيح مسلم - كتاب المساجد (٩٨٥).

عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو»<sup>(١)</sup>.

٣- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسْتَعَدَّ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.

٤- «عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ اليمَنِيَّ عَلَى رُكْبَتِهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ اليمَنِيَّ يَدْعُو بِهَا، وَيَدُ اليسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِاسْطِهَا عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

٥- «عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَكُونُ آخِرَ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَمْتُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(٤)</sup>.

٦- «عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو

(١) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٥٣٨)، صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٢٠٤).  
 (٢) صحيح مسلم - كتاب المساجد (٩٨٥)، صحيح البخاري - كتاب الجنائز (٧٧٣١).  
 (٣) صحيح مسلم - كتاب المساجد (٥٨٠).  
 (٤) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٧٧)، سنن الترمذي كتاب الدعوات (١٢٤٣).



بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ».

### (٩) السلام على من عرفت ومن لم تعرف:

«عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»<sup>(١)</sup>.

### (١٠) الدعاء عند سماع صياح الديك، والتعوذ عند سماع نهيق

#### الحمار:

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»<sup>(٢)</sup>.

### (١١) الصلاة إلى سترة:

١ - «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَرْكُزُ لَهُ الْحَرْبَةَ فَيَصِلِي إِلَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.

٢ - «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَانِي

(١) صحيح البخاري - كتاب الإيمان (٢١)، صحيح مسلم - كتاب الإيمان (٩٣).

(٢) صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق (٣٠٣٣)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٩٢٧٢).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الصلاة (٨٩٤)، صحيح مسلم - كتاب الالة (١٠٥).

بَوْضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمُرُونَ مِنْ وَرَائِهَا»<sup>(١)</sup>.

٣- «عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ فَانظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَادَ لِيَجْتَازَ فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَفِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَا بِنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيُدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»<sup>(٢)</sup>.

### (١٢) أداء صلاة النافلة في البيت:

١٠- «عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَظَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى فِيهَا لَيْلِي فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ

(١) صحيح البخاري - كتاب الصلاة (٩٩٤)، صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٣٠٥).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الصلاة (٩٠٥)، صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٥٠٥).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الصلاة (٢٣٤)، صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٧٧٧).

فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»<sup>(١)</sup>.

٣- «عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا»<sup>(٢)</sup>.

### (١٣) صلاة الضحى:

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الضُّحَى وَنَوْمَ عَلَى وَثِرَ»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»<sup>(٤)</sup>.

### (١٤) قيام الليل:

١- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً

(١) صحيح البخاري - كتاب الأذان (١٣٧)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٨٧).

(٢) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٨٧٧).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٧٨١١)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٢٧).

(٤) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٢٠٧).

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَجِيءَ الْمَوْدُّنُ فَيُؤَذِّنُهُ»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقْصَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ غَلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْتَانِ وَإِذَا فِيهَا أَنَسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِينَا مَلَكًا آخَرَ فَقَالَ لِي لَمْ تَرَ عَرَفْتُهُمْ عَلَى حَفْصَةٍ فَقَصَصْتُهُمْ عَلَى حَفْصَةَ فَحَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا»<sup>(٢)</sup>.

٣- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»<sup>(٣)</sup>.

٤- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ

(١) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (١٠٣٦)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين  
(٤٢٧).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٢٢١١)، صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة  
(٨٤٢).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (١٣١١)، صحيح مسلم - كتاب الصيام  
(٩٥١١).

لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

٥- «عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

٦- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ سُئِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ»<sup>(٣)</sup>.

٧- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ انْحَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَنْبْتُ وَجَهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»<sup>(٤)</sup>.

٨- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٥٤١١)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين  
(٨٧٥).

(٢) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٧٥٧).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الصيام (٣٦١١).

(٤) سنن الترمذي - كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٥٨٤٢).

مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنِ أَبِي نَصَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»<sup>(١)</sup>.

## (١٥) الوتر:

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الصُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وَثْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا»<sup>(٣)</sup>.

٣- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا حَشِي الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرْتَ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ وَثْرًا فَإِنَّ النَّبِيَّ جَ أَمَرَ بِهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) سنن أبي داود - كتاب الصلاة (٨٠٣١)، سنن النسائي - كتاب قيام الليل (١٠٦١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٨٧١١)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٢٧).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٨٩٩)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٩٤٧).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الصلاة (٢٤٧)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٩٤٧).

## (١٦) المحافظة على السنن الرواتب:

١- «عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبُ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ»<sup>(٢)</sup>.

٣- «عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُيِّئَ لَهُ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

٤- «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكَعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٩٢٧)، صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٧٣٩).

(٢) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٠٣٧).

(٣) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٨٢٧).

(٤) صحيح البخاري - كتاب مواقيت الصلاة (٢٩٥)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٥٣٨).

٥- «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ»<sup>(١)</sup>.

٦- «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ»<sup>(٢)</sup>.

٧- «عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(٣)</sup>.

### (١٧) نفض الفراش عند النوم:

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّ وَصَعْتُ جَنِيٍّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمَسَكَتْ نَفْسِي فَارْزُقْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»<sup>(٤)</sup>.

### (١٨) التكحل:

«عن ابن عباس أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إن من خير أحوالكم الإثم، إنه

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٣٦١١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٢٨١١).

(٣) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٥٢٧).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٥٢٣٦)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء



يجلو البصر وينبت الشعر»<sup>(١)</sup>.

### (١٩) صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الضُّحَى وَنَوْمَ عَلَى وَثِرٍ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ نَ الْتَهَارَ وَلَا قَوْمَ نَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ ﷺ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(٣)</sup>.

### (٢٠) صلاة الاستخارة عند التردد في فعل أمر:

«عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ

(١) سنن النسائي - كتاب الزينة (٣١١٥)، سنن أبي داود - كتاب الطب (٨٧٨٣)، مسند الإمام أ؛مد (٢٠٤٨).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٧٨١١)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (١٢٧).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الصوم (٦٧٩١)، صحيح مسلم - كتاب الصيام (٩٥١١).

فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ  
وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدِرْهُ لِي وَبَسِّرْهُ لِي ثُمَّ  
بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي  
أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْ عَنِّي وَافْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ  
كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»<sup>(١)</sup>.

## (٢١) التردد مع المؤذن حين الأذان:

١- «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ التَّدَاءَ  
فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا  
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا  
لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ  
الشَّفَاعَةُ»<sup>(٣)</sup>.

٣- «عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ  
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٦٦١١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الأذان (١١٦)، صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٣٨٣).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٤٨٣).

قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

## (٢٢) دعاء الركوب:

«عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا أَيْ بِدَابَّةٍ لِيَرَكِبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» [الزخرف: ١٣-١٤]. ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ أَيُّ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ صَحِكَ قُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَحِكتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ صَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَحِكتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ غَيْرَكَ»<sup>(٢)</sup>.

## (٢٣) النزاور في الله:

«عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْعُبَيْدِيِّ أَوْ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَدِيثُ السِّنِّ حَسَنُ الْوَجْهِ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ أَعْرَ الثَّنَائِيَا فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ فَقَالَ قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بَنِي

(١) صحيح مسلم - كتاب الصلاة (٥٨٣).

(٢) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٦٤٤٣)، سنن أبي داود - كتاب الجهاد (٢٠٦٢).

جَبَلٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةِ قَالَ فَحَدَفَ مِنْ صَلَاتِهِ  
ثُمَّ احْتَبَى فَسَكَتَ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ  
اللَّهُ قَالَ فَإِنَّ مِنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فِيمَا أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ  
إِلَّا ظِلُّهُ ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ يَعْنِي فِي بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ يُوضَع لَهُمْ كَرَامِسَ مِنْ نُورٍ  
يَغِيظُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ ﷻ التَّيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ قَالَ فَحَدَّثَنِي  
عِبَادَةَ بَنِ الصَّامِتِ فَقَالَ لَا أَحَدُّكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَادِقِينَ فِيَّ  
وَالْمُتَوَاصِلِينَ شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْمُتَوَاصِلِينَ أَوْ الْمُتَرَاوِرِينَ»<sup>(١)</sup>.

#### (٢٤) التزام دعاء السفر عند السفر:

«عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ  
كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾<sup>(١٣)</sup> وَإِنَّا إِلَى  
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ [الزخرف: ١٣-١٤]. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ  
وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَاظْوِ عَنَّا بُعْدَهُ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ  
السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَرَادَ فِيهِنَّ  
أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) مسند أحمد (٧٩٤١٢).

(٢) صحيح مسلم - كتاب الحج (٢٤٣١).

**(٢٥) ملازمة السواك:**

- ١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي أَوْ عَلَيَّ النَّاسَ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(١)</sup>.
- ٢- «عَنْ حذيفة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بِدَأْبِ السَّوَاكِ»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّرَابِ وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكِ وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْفُؤُ الْإِطِيطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَضَةَ»<sup>(٤)</sup>.
- ٥- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصَأَةٌ لِلرَّبِّ»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٨٨٧)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٢٥٢).  
 (٢) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٦٣١١)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٥٥٢).  
 (٣) صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٣٥٢).  
 (٤) صحيح مسلم - كتاب الطهارة (١٦٢).  
 (٥) سنن النسائي - كتاب الطهارة (٥)، مسند أحمد (٣٨٦٣٢)، (١١٨٣٢).

**(٢٦) الاقتصاد في المأكَل والمشرب والنفقة:**

- ١- «عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِيَّاكَ وَالتَّنْعَمَ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قَبِضَ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣- «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خَبْزِ زَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِأَمْرَأَتِهِ وَالثَّالِثُ لِلصَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»<sup>(٤)</sup>.
- ٥- «عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي عَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلِ»<sup>(٥)</sup>.
- ٦- «عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مَلَأَ أَدْمِيَّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ الْأَدْمِيِّ لُقَيْمَاتٌ يُقَمِّنُ صَلْبَهُ فَإِنْ غَلَبَتْ

(١) مسند أحمد (٠٠٦١٢)، (٣١٦١٢)، الحلية لأبي نعيم الأصبهاني (٥٥١/٥).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الأطعمة (٤٧٣٥)، صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقائق (٦٧٩٢).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقائق (٤٧٩٢).

(٤) صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة (٤٨٠٢).

(٥) سنن النسائي - كتاب الزكاة (٩٥٥٢)، سنن ابن ماجه - كتاب اللباس (٥٠٦٣)، مسند أحمد (٦٥٦٦).

الْآدِيَّ نَفْسُهُ فُتِلْتُ لِلطَّعَامِ وَتُلْتُ لِلشَّرَابِ وَتُلْتُ لِلنَّفْسِ»<sup>(١)</sup>.

٧- «عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ الْفَجْرَ انصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ أَطْنُكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

## (٢٧) ملازمة ذكر الله:

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ بَيْنَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاصَتْ عَيْنَاهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) سنن الترمذي- كتاب الزهد (٠،٨٣٢)، سنن ابن ماجه - كتاب الأطعمة (٩٤٣٣).

(٢) صحيح البخاري - كتاب المغازي (٥١٠٤)، صحيح مسلم - كتاب الزهد والرفائق

(١٦٩٢).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٦٦٠)، صحيح مسلم - كتاب الزكاة (١٣٠١).

٢- «عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»<sup>(١)</sup>.

٣- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُجَدِّدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوَهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوَهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوَهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوَهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَيَمَّ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوَهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوَهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوَهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فَلَانُ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

٤- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي

(١) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٧٠٤٦)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين.

(٢) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٨٠٤٦)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء



فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمِينِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً»<sup>(١)</sup>.

٥- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ»<sup>(٢)</sup>.

٦- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَثُ بِهِ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانَكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>.

٧- «عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب التوحيد (٥٠٤٧)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٥٧٦٢).

(٢) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٦٧٦٢).

(٣) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٥٧٣٣)، سنن ابن ماجه - كتاب الأدب (٣٩٧٣).

(٤) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٧٧٣٣)، سنن ابن ماجه - كتاب الأدب (٩٧٣٠)، مسند أحمد (٥٩١١٢).

**(٢٨) محاسبة النفس:**

١- «عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨]»<sup>(١)</sup>.

٢- «عن ميمون ابن مهران قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه محاسبة شريكه، وحتى يعلم من أين ملبسه ومطعمه ومشربه»<sup>(٢)</sup>.

**(٢٩) الأذكار المشروعة بعد الصلوات المكتوبة:**

١- «عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس والإجزاء عليها (ص: ٢٢)، ورواه ثقات.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (١٠٥/٢).

(٣) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١٩٥)، سنن الترمذي - كتاب الصلاة (٣٠٠)، سنن أبي داود - كتاب الصلاة (٢١٥١).

الْحُدُّ»<sup>(١)</sup>.

٣- «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٢)</sup>.

٤- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٣)</sup>.

٥- «عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»<sup>(٤)</sup>.

٦- «عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ فَقَالَ أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٤٤٨)، صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٩٥).

(٢) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٤٩٥).

(٣) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٧٩٥).

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٩٤ رقم ١٠٠).

(٥) سنن أبي داود - كتاب الصلاة (٢٢٥١)، سنن النسائي - كتاب السهو (٣٠٣١).

### (٣٠) الجلوس في مصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس:

١- «عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو العداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيما أخذون في أمر الجاهليّة فيضحكون ويتبسم»<sup>(١)</sup>.

### (٣١) المحافظة على أذكار الصباح والمساء:

١- «عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: سيّد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعود بك من شرّ ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عن عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساءً كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرّات لم يضره شيء»<sup>(٣)</sup>.

٣- «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ويحمده مائة مرّة ثم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء

(١) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٧٦٠).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٦٠٣٦).

(٣) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٨٨٣٣).

به إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

٤- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَمَسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمَسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: أصبحنا وأصبح الملك لله...<sup>(٢)</sup>.

٥- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطَلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّيَ لَنَا قَالَ فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا قَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»<sup>(٣)</sup>.

٦- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه قَالَ قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ

(١) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٢٩٦٢)، صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٥٠٤٦).

(٢) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٣٢٧٢).

(٣) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٥٧٥٣)، سنن النسائي - كتاب الاستعاذة (٨٢٤٥).

مَضَجَعَكَ»<sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧- «عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمَصٍ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمَسَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ»<sup>(٢)</sup>.

٨- «عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَفِي رَوَايَةٍ: عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»<sup>(٣)</sup>.

(١) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٢٩٣٣).

(٢) سنن أبي داود - كتاب الأدب (٢٧٠٥)، سنن ابن ماجه - كتاب الدعاء (٧٨٣٠)،

سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٩٨٣٣).

(٣) سنن أبي داود - كتاب الأدب (٤٧٠٥)، سنن ابن ماجه - كتاب الدعاء (١٧٨٣)،

سنن النسائي - كتاب الاستعاذة (٩٢٥٥).

## (٣٢) أذكار النوم:

١- «عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الِیْمَانِ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ»<sup>(٢)</sup>.

٣- «عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»<sup>(٣)</sup>.

٤- «عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الدعوات (٤١٣٦).

(٢) صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق (٥٧٢٣).

(٣) صحيح البخاري - كتاب فضائل القرآن (٨١٠٥)، صحيح مسلم - كتاب السلام

(٩١١٢).

(٤) صحيح البخاري - كتاب فضائل القرآن (١٠٥٠).

٥ - «عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتَ مَا تَلَقَى مِنْ أَثْرِ الرَّحَا فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله سُبًى فَاَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلِيٌّ مَكَانِكُمْمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَيَّ صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمْمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْمَا مِنْ خَادِمٍ»<sup>(١)</sup>.

٦ - «عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفُدَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»<sup>(٢)</sup>.

٧ - «عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ»<sup>(٣)</sup>.

٨ - «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَسْمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله»<sup>(٤)</sup>.

٩ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا

(١) صحيح البخاري - كتاب المناقب (٥٠٧٣)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٧٢٧٢).

(٢) سنن أبي داود - كتاب الأدب (٥٤٠٥).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٥١٧٢).

(٤) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٢١٧٢).



مَضَجَعَنَا أَنْ نَقُولَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَفِضْ عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»<sup>(١)</sup>.

١٠ - «عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَيْتَ مَضَجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَعْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»<sup>(٢)</sup>.

### (٣٣) التطيب:

١ - «عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرُو أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا الْإِسْتِنَانُ وَالطَّيْبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ»<sup>(٣)</sup>.

٢ - «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَصِفُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ

(١) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء (٣١٧٢).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الوضوء (٧٤٢)، صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء

(٠١٧٢).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٠٨٨).

لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبَطٍ رَجُلٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَيْثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقِصَّ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ»<sup>(١)</sup>.

٣- «عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وآله بأطيب ما يجد، حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته»<sup>(٢)</sup>.

٤- «عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النَّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَجَعَلَ فُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»<sup>(٣)</sup>.

٥- «عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وآله لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت»<sup>(٤)</sup>.

### (٣٤) دعاء لبس الثوب الجديد:

«عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا اسْتَجَدَّ نَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً أَوْ رِداء ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب المناقب (٧٤٥٣).

(٢) صحيح البخاري - كتاب اللباس (٣٢٩٥).

(٣) سنن النسائي - كتاب عشرة النساء (٩٣٩٣)، مسند أحمد (٥٨٨١١).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الحج (٩٣٥١).

(٥) سنن أبي داود - كتاب اللباس (٠٢٠٤)، سنن الترمذي (٧٦٧١).

**(٣٥) ما يقال عند رؤية الهلال:**

«عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

**(٣٦) معاونة الأهل والزوجة في أعمال المنزل والمطبخ:**

«عن الأسود قال: سألت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله- فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة»<sup>(٢)</sup>.

**(٣٧) المشي حافياً (بدون نعل) أحياناً:**

«عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَحَلَ إِلَى فَصَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِبَصْرَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ قَالَ فَمَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكَ حِدَاءً قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُنَا أَنْ نَخْتَفِي أحياناً»<sup>(٣)</sup>.

(١) سنن الترمذي - كتاب الدعوات (١٥٤٣)، سنن الدارمي - كتاب الصوم (٨٨٦١)، مسند أحمد (٠٠٤١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٦٧٦).

(٣) سنن أبي داود - كتاب الترجل (٠٦١٤)، مسند أحمد (٩٤٤٣٢).

### (٣٨) خلع النعال عند المشي بين القبور:

«عَنْ بَشِيرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ زَحْمُ قَالَ بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ثَلَاثًا ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا وَحَانتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةً فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْتَيْنِ وَيْحَكَ أَلَيْتِ سَبْتَيْتَيْكَ فَنَظَرَ الرَّجُلُ فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَى بِهِمَا»<sup>(١)</sup>.

### (٣٩) الخوف والدعاء عند ظهور الغيم أو الريح، والدعاء عند

#### الغيث والمطر:

١ - «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِجًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْعَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطْرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤].

وفي رواية مسلم: «قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي

(١) سنن أبي داود - كتاب الجنائز (٠٣٢٣)، سنن النسائي - كتاب الجنائز (٨٤٠٢)،

سنن ابن ماجه - ما جاء في الجنائز (٦٦٥١).

أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّلْتَ السَّمَاءَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا فَإِنْ مَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا»<sup>(٢)</sup>.

#### (٤٠) الاضطجاع بعد سنة الفجر على الجنب الأيمن:

«عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَيْبِنَ الْفَجْرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ لِلْإِقَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن (٩٢٨٤)، صحيح مسلم - كتاب الاستسقاء (٩٩٨).

(٢) سنن أبي داود - كتاب الأدب (٩٩٠٥)، سنن ابن ماجه - كتاب الدعاء (٩٨٨٣).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الأذان (٦٢٦)، صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين (٤٢٧).

(٤١): الصيام، واتباع جنازة، وزيارة مريض، والصدقة في يوم

واحد:

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا اجْتَمَعَنِي فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

(٤٢) صوم يوم عرفة لغير الحاج:

«عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ قَالَ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبَبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَحِي دَاوُدَ عليه السلام قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ الْإِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(١) صحيح مسلم - كتاب الزكاة (٨٢٠١).

فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ»<sup>(١)</sup>.

### (٤٣) صوم يوم عاشوراء يوماً قبله أو بعده:

١- «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا -يَعْنِي عَاشُورَاءَ- فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِلَيَّ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْفَرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ»<sup>(٣)</sup>.

٣- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَئِنْ بَقِيَتْ إِلَى قَائِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» يعني يوم عاشوراء<sup>(٤)</sup>.

### (٤٤) الإكثار من الأعمال الصالحة في العشر الأول من ذي

الحجة:

«عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ -يعني العشر الأول من ذي الحجة- قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ

(١) صحيح مسلم - كتاب الصيام (٢٦١١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء (٧٩٣٣).

(٣) سنن ابن ماجه - كتاب الصيام (٨٣٧١)، سنن أبي داود - كتاب الصوم (٥٢٤٢)،

سنن الترمذي - كتاب الصوم (٢٥٧).

(٤) صحيح مسلم - كتاب الصيام (٤٣١١).

حَرَجٌ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ»<sup>(١)</sup>.

### (٤٥) الاعتكاف في رمضان وخاصة في العشر الأواخر منه:

١- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ»<sup>(٣)</sup>.

### (٤٦) الصلاة في أي مكان أو بقعة طاهرة من الأرض ولا يشترط

#### على سجاد:

«عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أُعْطِيتُ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ وَأَحِلَّتْ لِي الْمَعَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٩٦٩).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الاعتكاف (٥٢٠٢).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الاعتكاف (٦٢٠٢).

(٤) صحيح البخاري - كتاب التيمم (٥٣٣)، صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع

الصلاة (١٢٥).



**(٤٧) الدعاء بعد شرب اللبن والمضمضة بعده:**

١- «عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا فمضمض وقال: إن له دسمًا»<sup>(١)</sup>.

٢- «عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من أطعمه الله طعامًا فليقلل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرًا منه ومن سقاه الله لبنًا فليقلل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنني لا أعلم ما يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن»<sup>(٢)</sup>.

**(٤٨) التكبير عند صعود المرتفعات والتسبيح عند نزول الأودية والشعاب وذلك في السفر:**

١- «عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفرٍ كبر ثلاثًا ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]. اللهم إني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا اللهم اظولنا بعد اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال وإذا رجع قاهن وزاد فيهن آيون تائبون

(١) صحيح البخاري - كتاب الوضوء (١١٢)، صحيح مسلم - كتاب الحيض (٨٥٣).

(٢) سنن ابن ماجه - كتاب الأطعمة (٢٢٣٣)، سنن الترمذي - كتاب الدعوات (٥٥٤٣).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير (٣٩٩٢).

عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجِيوشُهُ إِذَا عَلَوْا الثَّنَائِيَا كَبَّرُوا وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا فَوُضِعَتْ الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

### (٤٩) التكبير ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام لصلاة عيد الفطر:

«فيه قول الله ﷻ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. وفيه جملة من الآثار عن الصحابة والتابعين وغيرهم أنهم كانوا يكبرون يوم العيد إذا خرجوا إلى المصلى حتى يخرج الإمام»<sup>(٢)</sup>.

### (٥٠) التكبير ليلة عيد الأضحى ويومه وأيام التشريق:

انظر التعليق على ما سبق.

### (٥١) التلبية من حين عقد نية الإحرام في العمرة إلى أن يدخل

#### الحرم:

١- «عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا دَخَلَ أَذَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنْ التَّلْبِيَةِ ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طُوًى ثُمَّ يُصَلِّي بِهَذَا الصُّبْحِ وَيَغْتَسِلُ وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

(١) سنن أبي داود - كتاب الجهاد (٩٩٥٢).

(٢) انظر: أحكام العيدين للفريابي (ص: ١١ - ٢٢١).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الحج (٤١٥١).

كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

## (٥٢) الدعاء والوقوف على الصفا والمروة في العمرة والحج:

«عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في وصفه لحجة النبي صلى الله عليه وسلم قال: ... ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا»<sup>(٢)</sup>.

## (٥٣) التفل عن اليسار في الصلاة عن وسوسة الشيطان:

«عن عثمان بن أبي العاص أتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يُقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واثقل على يسارك ثلاثاً قال ففعلت ذلك فأذهب الله عني»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الحج (٣٧٥١).

(٢) صحيح مسلم - كتاب الحج (٨١٢١).

(٣) صحيح مسلم - كتاب السلام (٣٠٢٢).

## (٥٤) المشي إلى صلاة العيد ومخالفة الطريق في الرجوع:

١- «عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»<sup>(١)</sup>.

٢- «وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره».

قال الترمذي رحمته: «وقد استحب بعض أهل العلم للإمام إذا خرج في طريق أن يرجع في غيره اتباعاً لهذا الحديث، وهو قول الشافعي»<sup>(٢)</sup>.

## (٥٥) تأدية وتوصيل زكاة الفطر إلى مستحقيها بعد الفجر قبل صلاة العيد:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة»<sup>(٣)</sup>.

## (٥٦) تحنيك المولود:

١- «عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وُلْدِ أَبِي مُوسَى»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب الجمعة (٦٨٩).

(٢) سنن الترمذي - كتاب الجمعة (١٤٥).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الزكاة (٣٠٥١).

(٤) صحيح البخاري - كتاب العقيقة (٧٦٤٥).

٢- «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ ابْنُ لِأبي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فْقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ فَفَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَتَّنِي ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَعَتْ قَالَتْ وَاُرُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِي بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَبَعَثَتْ مَعَهُ بَتَمَرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>.

### (٥٧) العقيقة:

- ١- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نُعَقَّ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاءَ وَعَنِ الْغُلَامِ سَاتَيْنِ وَأَمَرَنَا بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ حَمِيسٍ شِيبَاهِ شَاءَ»<sup>(٢)</sup>.
- ٢- «عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ رضي الله عنها قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَنِ الْغُلَامِ سَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاءَ»<sup>(٣)</sup>.
- ٣- «عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ

(١) صحيح البخاري - كتاب العقيقة (٠٧٤٥).

(٢) مسند أحمد (٢٢٧٤٢)، سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٣١٥١)، سنن أبي داود - كتاب الضحايا (٣٣٨٢).

(٣) سنن ابن ماجه - كتاب الذبائح (٢٦١٣)، سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٦١٥١)، سنن النسائي - كتاب العقيقة (٥١٢٤).

بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُخَلَّقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى»<sup>(١)</sup>.

### (٥٨) الأذان في أذن المولود:

«عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ»<sup>(٢)</sup>.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ملحوظة: لم يصح في الإقامة في أذن المولود شيء.

### (٥٩) حلق شعر المولود يوم السابع والتصدق بوزنه ذهباً:

١ - «عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُخَلَّقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى»<sup>(٣)</sup>.

٢ - «عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا قَالَتْ أَلَا أَعُقُّ عَنْ ابْنِي بِدَمٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَحْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِوِزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْأَوْفَاضِ وَكَانَ الْأَوْفَاضُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي الصَّفَّةِ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مِنَ الْوَرِقِ عَلَى الْأَوْفَاضِ يَعْنِي أَهْلَ الصَّفَّةِ

(١) سنن النسائي - كتاب العقيقة (٠٢٢٤)، سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٢٢٥١)،

سنن أبي داود - كتاب الضحايا (٧٣٨٢).

(٢) سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٤١٥١)، سنن أبي داود - كتاب الأدب

(٥٠٥١).

(٣) سنن النسائي - كتاب العقيقة (٠٢٢٤)، سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٢٢٥١)،

سنن أبي داود - كتاب الضحايا (٧٣٨٢).

أَوْ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَتْ فَلَمَّا وَلَدْتُ حُسَيْنًا فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

### (٦٠) تسمية المولود يوم السابع إن لم يسم في اليوم الأول:

١- «عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى»<sup>(٢)</sup>.

٢- «عَنْ سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رضي الله عنها عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ كُلُّ غُلَامٍ رَهِيئٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلِقُ رَأْسَهُ وَيُسَمِّي»<sup>(٣)</sup>.

### (٦١) الختان:

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَنَتْفُ الْإِنْبِطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد (٢٤٦٦٢).

لا يفهم من الحديث النهي عن العقيقة للمولود فقد أجاب العلماء عن نهيهِ لفاطمة بأجوبة منها ما قاله البيهقي: «كأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما روينا فأمره بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق». السنن الكبرى (٤٠٣/٩)، وأجاب الحافظ ابن حجر في الفتح بأجوبة أخرى (الفتح ١٥/٩).

(٢) صحيح البخاري - كتاب العقيقة (٧٦٤٥).

(٣) سنن النسائي - كتاب العقيقة (٠٢٢٤)، سنن الترمذي - كتاب الأضاحي (٢٢٥١)، سنن أبي داود - كتاب الضحايا (٧٣٨٢).

(٤) صحيح البخاري - كتاب اللباس (٩٨٨٥)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٧٥٢).

**(٦٢) القيام عند رؤية الجنازة:**

«عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ مَرَّ بِنَا جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقُمْنَا بِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جِنَازَةٌ يَهُودِيٌّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا»<sup>(١)</sup>.

**(٦٣) الإسراع بالجنازة:**

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

**(٦٤) لا يجلس إلا بعد وضع الجنازة:**

«عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوَضَعَ»<sup>(٣)</sup>.

**(٦٥) استنشاق الماء والمضمضة:**

«عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْقَاءُ اللَّحِيَةِ وَالسَّوَاكُ وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَعَسَلُ الْبَرَاجِمِ وَتَتْفُ الْإِبِطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَإِنْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَاءُ قَالَ مُضَعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ.

(١) صحيح البخاري - كتاب الجنائز (١١٣١)، صحيح مسلم - كتاب الجنائز (٠٦٩).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الجنائز (٥١٣١)، صحيح مسلم - كتاب الجنائز (٤٤٩).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الجنائز (٠١٣١)، صحيح مسلم (٩٥٩).



زَادَ قُتَيْبَةُ قَالَ وَكَيْعٌ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ»<sup>(١)</sup>.

## (٦٦) الوصية قبل الموت:

«عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»<sup>(٢)</sup>.

## (٦٧) سنن الفطرة:

١- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْحِثَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَتَنْتُفُؤُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ»<sup>(٣)</sup>.

٢- «عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكِ وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَعَسَلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْتُفُؤُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَاءُ: قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

زَادَ قُتَيْبَةُ قَالَ وَكَيْعٌ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح مسلم - كتاب الطهارة (١٦٢).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الوصايا (٨٣٧٢)، صحيح مسلم - كتاب الوصية (٧٢٦١).

(٣) صحيح البخاري - كتاب اللباس (٩٨٨٥)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٧٥٢).

(٤) صحيح مسلم - كتاب الطهارة (١٦٢).

## (٦٨) سنن الوضوء:

التسمية:

١- «عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَضُوءًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ وَيَقُولُ: تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ»<sup>(١)</sup>.

٢- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

البدء بغسل الكفين والوضوء ثلاثاً:

«عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفْيَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضَمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٣)</sup>.

الاستنثار:

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنْ

(١) سنن النسائي - كتاب الطهارة (٨٧)، والحديث أصله في البخاري . كتاب الوضوء (٩٦١).

(٢) سنن أبي داود - كتاب الطهارة (١٠١)، سنن ابن ماجه - كتاب الطهارة وسننها (٩٩٣).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الوضوء (٦١)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٦٢٢).

اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»<sup>(١)</sup>.

### (٧٠) الإسراع عند المشي:

حدثنا حسين بن معاذ بن خليف حدثني عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي الطفيل قال: رأيت رسول الله قلت كيف رأيت قال كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوي في صوب، رواه أبو داود.

(١) صحيح البخاري - كتاب الوضوء (١٦١)، صحيح مسلم - كتاب الطهارة (٧٣٢).